**لقد توصلت هذهِ الدراسة إلى نتائج أهمها :**

* من خِلال إطلاعنا ودراستنا للشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب -عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري وجدنا أنَّ هذا الشعر لم يقتصر على فئة معينة من الشعراء ، فقد مدحَهُ أعداؤهُ وأولياؤهُ على حدًٍّ سواء ، كما أنَّ مديحه لم يقتصر على طائفة مُعينة أو مَذهب مُعين ، وهذا دليلٌ على عظمة شخصيته ، وعلو شأنه ، مما حدا بالجميع أن يعترفوا لَهُ بتلك المنزلة .
* وجدَ الشعراء في شخصية الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - مادة ً غنية ً لشعرهم ، لما تتمتع بها تلك الشخصية العظيمة من فضائل سمحاء ، و خصالٍ غرّاء عزموا على تَخليدها ونشرها بين الناس ، وبعضهم كان يجد في ذلك أجرا ً ، وزادا ً لَهُ في معادهِ ، وطلبا ً للشفاعة ، وتتمثل رقة المشاعر ، وصدق العاطفة الإيمانية - بشكلٍ عام - في الشعر الذي قيل في الإمام عليّ - عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، فقد صوّر هذا الشعر حبّ الناس لَهُ وإيمانهم بقيمتهِ الإنسانية ، فلم يترك الشعراء فضيلة ً من فضائلهِ إلاّ وقالوا فيها شعرا ً ، ولاصفة ً من صفاتهِ إلاّ وصوّروها نَظماً وعلقوا عليها إمعانا ً منهم في إجلالهِ وتجسيما ً لعنايتهم بهِ .
* أغلب الشعر الذي قيل في الإمام عليّ - عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، صُبَّ في موضوع المديح ، أما موضوعي الرثاء والفخر فقد أخذا حيزا ً أقل من الموضوع الأول في هذا الشعر .
* أتخذ الشعراء من قول الشعر في الحروب التي خاضوها مع الإمام عليّ - عليه السلام - في الجمل وصفين والنهروان ، وسيلة ً لأستنهاض همم المسلمين ، وشد عزائمهم لنصرة الإمام ، فقد دَوّتْ في تلك الحروب أشعارا ً حماسية كثيرة تُذكر المسلمين بمكانة الإمام عليّ - عليه السلام - وقرابتهِ من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسبقهِ إٍلى إلاسلامِ .. وغيرها من الامتيازات التي تشعرهم بحقّهِ ووجوب نصرته .
* من خلال دراستنا في الجانب الفني للشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، وجدنا أن هناك تنوعا ً في هيكل هذا الشعر ، ففيه المقطـّعات القصيرة التي سادت في المواقف الحماسية لاسيما الحروب، كما سادت تلك المقطـّعات القصيرة في مراثي الإمام عليّ - عليه السلام - ، والتي لم ترقَ إلى مستوى المرثي بأعتبارهِ خليفةً للمسلمين ، وهذا ما أشارَ إليه الدكتور صلاح الدين الهادي في معرض تعليقهِ على مراثي الخلفاء ، كما وجدنا المقطـّعات المتوسطة الطول في عدد أبياتها والتي مالَ فيها بعض الشعراء إلى البساطة والسهولة بعض الشيء في اسلوبهم وأفكارهم ومعانيهم وألفاظهم ، ولاحظنا أنَّ الغلبة كانت للقصائد الطوال لاسيما في موضوعي المديح والفخر ، بعضها استهلها شعراؤها بالمقدمات التقليدية (كالطلل والغزل) ، وبعضهاالآخر لم تُستهل بتلك المقدمات ، بل وجدنا ان الشاعر يدخل في الموضوع الرئيس للقصيدة .
* في حسن التخلص ، استخدم الشعراء جسورا ً لفظية ولوازم كانت تقليدية على العموم ، في الإنتقال من موضوع إلى آخر ، فمن لوازم حسن التخلص عندهم ، استخدام أسلوب التساؤل والأستفهام ، والنداء ، والواو ، ومنهم من يتخلص بغير أداة ، واعتمدوا في ذلك طريقة التمهيد الذي يوحي إلى الإنتقال إلى موضوع جديد .
* جاءت خواتيم شعرائنا منسجمة مع موضوعات الإفتتاح ، وأغراضهم الرئيسية ، ومعضمهم ختموا قصائدهم بطلب الشفاعة والأجر ، في مدحهم لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب .
* السهولة والوضوح والعذوبة سمات بارزة في لغة الشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ، لاسيما عند شعراء العصر العباسي ، الذين عُرِفوا بتلك السهولة في صياغتهم واساليبهم ، وأرى أن السبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى أن هذا الشعر هو شعر ديني - فكري هادف يدعو الشاعر من خلالهِ إلى بث الأفكار والقيم الدينية والخُلقية الرفيعة بين الناس ، والتي يَعُد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - الأنموذج المثالي والقدوة لها ، فهو خليفة رسول الله - صلى الله عليه وآلهِ وسلم - وقبل هذا هو ربيب البيت النّبوي ، وأحد آل البيت الأطهار ، لذلك يتجنب الشاعر أي توقف نابع من لفظة غريبة أو نافرة يصعب على المتلقي فهمها .
* أتسمت لغة الأشعار التي قالها أصحابها في وصف بطولة الإمام عليّ - عليه السلام - وجهادهِ بقوة العبارة ، ومتانة الأسلوب ، وجزالة الألفاظ ، ووضوح المعاني .
* أتسمت لغة بعض الأشعار بالسطحية والتقريرية ، واقترابها من النثر ، وذلك مما أفقدها قيمتها الشعرية والجمالية ، ويعود السبب في ذلك الى حرص الشاعرعلى ابلاغ موضوع أو فكرة أو حادثة معينة حصلت في حياة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ، من خلال الشعر إلى الحد الذي يجعلهُ يتناسى العناية بالجانب الفني والجمالي لشعرهِ .
* أبرز الأساليب المستخدمة في الشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري هي أساليب : التضاد ، والتكرار ، والإقتباس من القرآن الكريم والسنّة النّبوية المطهّرة ، فقد اتخذ الشعراء من هذين المصدرين معيناً يستمد منهُ الأفكار والمعاني والألفاظ ، معبرين من خلاله عن فضائل تلك الشخصية العظيمة ومزاياها، كما أنَّ الإقتباس من السُنّة يغلب على الإقتباس من القرآن الكريم ، لكثرة الأحاديث التي قيلت في حقهِ - عليه السلام - ، وقد أضفى هذا الإقتباس على لغة الشعر بلاغةً وبيانا ً ، وصفاءً وعذوبة ً وهذّبها من الألفاظ الغريبة .
* أستعمل الشعراء إسلوب الجناس لأجل تقوية جرس الألفاظ ، وكان تركيزهم على الجناس الناقص .
* اعتمدَ الشعراء في رسم صورهم على التشبيه والستعارة والكناية ، والتشبيه كان أكثر هذهِ الفنون ورودا ً في أشعارهم ، وذلك لأنه يزيد المعاني وضوحا ً ، ويكسبها تأكيدا ً ، وأعتمدت تشبيهاتهم في معظم صورها على المحسوس ، وقل أستعمال المجاز في رسم الصور عند شعرائنا .
* أستغنى بعض الشعراء في بعض أشعارهم عن الفنون البيانية في رسم صورهم ، وأعتمدوا الألفاظ والتراكيب في تجسيم بعض لوحاتهم .
* كثرة استعمالهم للألوان في أشعارهم وأكثرها إستعمالا ً اللون الأبيض .
* أما الأوزان فتقليدية على العموم ، فنجد الشعراء قد نظموا على الأوزان الطويلة ، كالطويل ، والكامل ، والخفيف ، والبسيط ، والسريع ، والمتقارب ، كما استعانوا بالبحور القصيرة في عدد تفعيلاتها ، وكذلك مجزؤات البحور كمجزؤ الكامل ، ومجزوء الرمل ومجزوء الخفيف وغيرها ، إلا أنَّ الغلبة كانت للأوزان الطويلة ، وشغل الرجز مساحةً غير قليلة من الشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ، لاسيما في حالات الحروب ، وذلك لصلاحيته وسهولة نظمهِ وانسجامهِ مع تلك المواقف التي تتميز بالسرعة والحركة .
* تبين أن الحالة الشعورية التي يمرُّ بها الشاعر أثناء نظمهِ للشعر ، هيَ التي تحدّد الوزن على نحوٍ ما .
* بينت الدراسة أنَّ الأصوات الأكثر شيوعا ً في الشعر الذي قيل في الإمام عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، هيَ الأكثر دورانا ً في الشعر العربي عموما ً ، اذ ابتعدَ شعراؤنا عن النافر والوحشي من القوافي .
* رصدت الدراسة خمس أنواع من عيوب القافية تتمثل بالإيطاء ، وسناد التأسيس ، وسناد الردف ، والتضمين ، والإجازة .

وحسبُنا أنّنَا حاولنا واجتهدنا ، وقدّمنا مانطمح أن يكون فيهِ إضافة الى المكتبة العربية الزاخرة . والله الموفق والهادي إلى الصواب .